فاعلية برنامج قائم علي استخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لعينة من طلاب المرحلة الثانوية

أ.د.فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية ،جامعة عين شمس
أ.د.أسماء محمد السرسي
أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
حنان أحمد مّولي شحاتة

الملخص

الهدف: هدفت هذه الدراسة الى وضع برنامج بأستخدام المهارات الحياتية (المهارات الاكاديمية المعرفية، المهارات الوجدانية وادارة الذات، مهارات العلاقات والاتصال، مهارة ادارة الضغوط، مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار) فى تحسين الكفاءة الوجدانية وابعادها لطلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة.

العينة: طبقت الدراسة هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف ألأول الثانوي) ذكور، عددها ٥٠ طالب كعينة استطلاعية و١٥ عينة تجريبية، ١٥ عينة ضابطة) تتراوح أعمارهم بين (١٦– ١٨) سنة بمتوسط ١٧ سنة فى ١/ ١١/ ٢٠١٤ الادوات: استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الوجدانية قائمة المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية (اعداد الباحثة)، وبرنامج بأستخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية (اعداد الباحثة).

الاساليب الاحصائية: استخدمت الباحثة الاساليب الاحصائية الاحصاء الوصفى ممثلا فى التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري، ثانيا: الإحصاء الاستدلالى متمثلا فى (اختبار كا^{2} اختبار مان ويتنى وبيرسون لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة، اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب الدرجات بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والضابطة، وأيضا القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية.

النتائج: توصلت الى نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية التطبيق القبلى والبعدى لجميع المتغيرات والاجمالى لمقياس الكفاءة الوجدانية وابعادها كانت نسبة الدلالة عند ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدى، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة الضابطة على القياس القبلى والبعدى للكفاءة الوجدانية وابعادها، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية ومتوسط رتب درجات العينة الضابطة على القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية وأبعادها، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية ومتوسط رتب درجات العينة الضابطة على القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية وابعادها فى اتجاه المجموعة التجريبية.

The Effectiveness of Life skills- Based on Program for Improving emotional Competence Among A Sample of Secondary Stage Students

Aim: This study aimed to develop software using the life skills (academic cognitive skills, emotional skills and self- management, relationships and communication skills, stress management skills, problem- solving skills and decision- making) to improve the efficiency.

Sample: The study applied to of this study on a sample of high school students (first row secondary) males, the number 50 student sample exploratory and 15 experimental sample, 15 samples officer) between the ages of (16- 18) years an average of 17 years in 11/ 01/ 2014.

Tools: Researcher emotional dimensions of the high school students study sample. Tools used: emotional competence Measure List of life skills for high school students (the researcher) br.s. using life skills to improve emotional competence for high school students (Researcher).

Statistical methods: Descriptive statistics represented in frequencies and percentages and the mean and standard deviation, Census inferential represented in the (Ca^{2} test Mann- Whitney and Pearson significance of differences between the mean scores of the experimental group And the officer, and the Wilcoxon test of the significance of differences between the mean scores arranged between the measurement pre and post experimental group and control group, and also telemetric iterative experimental group.

Results: There are statistically significant differences between the average ranks the experimental sample application tribal degrees and post for all variables and the total scale of the emotional dimensions of efficiency, the ratio of significance at0.001 in favor of the post test, There are no statistically significant differences between the average grade control sample degrees on pre and post measurement of efficiency and emotional dimensions, There are significant differences between the average ranks the experimental sample grades and average grade control sample degrees on the telemetric scale efficiency and emotional dimensions, and There are significant differences between the average ranks the experimental sample grades and average grade control sample degrees on the telemetric scale efficiency and affective dimensions in the direction of the experimental group.

مقدمة:

تهتم مجتمعات العالم اليوم اهتماما بالغا متزايدا بمختلف قضايا الطفولة حيث تنطلق مساعيه من منطلق ان المراهق نواة المجتمع وبقدر ما يعطى المجتمع لأفراده يشبون كمواطنين يستطيعون ان يساهموا بفاعليه وايجابيه ويكونوا ناجحين فى مجالات شتى ويظهر هذا من خلال اظهار كفاءاتهم الوجدانية فى الحياة العملية، الواقع الذى يفرض نفسه حاليا فى العالم العربى هو ان القوى الثقافية المختلفة تؤثر على نظم التربيه والتعليم وعلى تنشئة الاطفال والشباب، لذلك اصبح من الضروريات الملحه الاهتمام بها ومواجهتها وذلك لتنميه القصور الذى يشهده العالم العربى فى اعداد برامجه التعليمية، ونرى ان البرامج التعليمية تشكو من اعداد شباب يواجه الحياة واجتياز تحديات المستقبل الوظيفى الذى ينتظرهم بعد التخرج ويظهر فئة من الشباب هم من حملة الاوراق والشهادات لا يمكن لسوق العمل استيعابهم لا لكثرتهم فقط ولكن لكونهم نسخا مكررة دون تمييز لمهاراتهم العقليه او الحسيه او الابداعية.. ومن هنا فأن قضيه تحسين كفاءات التلاميذ الوجدانيه والمهارية يجب ان تصبح قضيه امن قومى فى العالم العربى حيث تتوقف عليها مخرجاتنا وتقدمنا وتطورنا.

مشكلة الدراسة:

تعود مشكلة الدراسة الى اعداد برنامج لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينة من الطلاب الثانوى باستخدام بعض المهارات الحياتية لكى يتمكن هؤلاء الطلاب من التصدى لكافة ما يواجهونه من مشكلات وقضايا بالأساليب والطرق العلمية، فقد وجدت الباحثة ندرة فى هذه البرامج التى خاضت فى موضوع الكفاءة الوجدانية وابعادها للمراهقين ومحاوله تحسينها وتنميتها رغم اهميتة خاصة الدراسات التى اهتمت باستخدام بعض المهارات الحياتية المختلفة (المهارات الأكاديمية والمعرفية- مهارات أدارة الذات- مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار- مهارات الاتصال) وعلاقتها بتحسين الكفاءة الوجدانية للمراهقين وطلاب المرحلة الثانوية حيث تعتبر هذه المرحله من اهم المراحل لتحديد الهوية العلميه وبما يواجهونه من تحديات ومشكلات لاختيار مجال الدراسة (القسم العلمى والأدبى) فى هذه المرحله الحرجه من حياتهم العملية وما يترتب عليه من اختيار مجال الدراسة الجامعيه والتخصص الوظيفى والوصول الى اهدافهم المستقبليه فيما بعد بنجاح. ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة فى سؤال عام هو ما مدى فاعلية برنامج قائم على استخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟، وينبثق منه الأسئله:

١. هل تختلف درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية فى القياسين القبلى والبعدى.
٢. هل تختلف درجات طلاب المجموعة الضابطة على مقياس الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية فى القياسين القبلى والبعدى.
٣. هل تختلف درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة غلى مقياس الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية فى القياس البعدى.
٤. هل تختلف درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية فى القياس البعدى ألتتبعي

اهداف الدراسة:

١. التحقق من الكفاءة الوجدانية وأبعادها لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
٢. التحقق من فاعلية البرنامج المقترح القائم على المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تكمن اهمية الدراسة الحالية فى تناولها لمتغيرين من المتغيرات الحديثة نسبيا فى مجال علم النفس الايجابى والذى يتوجه له العالم حديثى لتحقيق مستقبل افضل لإفراده، وذلك من خلال برنامج لتحسين الكفاءة الوجدانية قائم على استخدام المهارات الحياتية. ومن الاستعراض المرجعى للدراسات والبحوث السابقة تبين انه توجد ندرة فى الدراسات العربية فى هذا المجال، بل لا توجد دراسات مماثلة اجريت فى حدود اطلاع الباحثة
- الأهمية التطبيقية: تتحدد الاهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال:

١. اثراء المكتبة العربية بمقياس الكفاءة الوجدانية، Emotional Competence، وابعادها بما يناسب عينة الدراسة فى المرحلة الثانوية وسد فراغ المكتبة العربية فى هذا المجال.
٢. امكانية الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية فى التركيز على البرامج التى تسهم فى رفع الكفاءة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

- حدود بشرية: تجرى هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف ألأول الثانوي) ذكور، عددها ٥٠ طالب مقسمة الى ١٥ عينة تجريبية، ١٥ عينة ضابطة، ٢٠ عينة استطلاعية) تتراوح أعمارهم بين (١٦- ١٨) سنة بمتوسط ١٧ سنة فى ١/ ١١/ ٢٠١٤ بداية تطبيق البرنامج.

تم توصيف عينة الدراسة لسبعة مستويات تعليمية متعددة للأسرة (ألأم، الأب)، ومتغير الوظيفة لكلاهما (الباب الرابع) .
- حدود زمنية: بدأت هذه الدراسة مع العام الدراسى (٢٠١٤) حتى نهاية امتحانات العام الدراسى (الدور الأول يونيو٢٠١٥)، وهى حدود تطبيق البرنامج فقد استغرق البرنامج ٤ شهور بواقع جلستان اسبوعياً مدتهما ساعة ونصف، تم تحديدهما كحصص انشطة.
- حدود جغرافية: تمثل عينة الدراسة طلاب من مدرسة حكومية بإدارة حدائق القبة التعليمية، هى مدرسة جمال عبدالناصر الثانوية للبنين، ويقطن جميع طلاب العينة بمربع سكنى تابع لنفس الإدارة، نظراً لعمل الباحثة كمعلم خبير بعلم النفس فى نفس المدرسة ندباً لمدة عام.

الدراسات السابقة:

- الدراسة التى تناولت الكفاءة الوجدانية دراسة آن ماري، فورباتش (Anne Marie; Vorbach, 2002) بعنوان العلاقة بين الكفاءة الوجدانية والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين فى مرحلة المتوسطة) وكان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين الكفاءة الوجدانية (القدرة على تحديد الانفعالات لدى الاخرين والتنظيم الوجدانى) والكفاءة الاجتماعية (الصداقة والسلوك المقبول اجتماعيا) بين الأطفال من (١٣- ١٦) سنه عينة الدراسة، تكونت من ١١٤ طالبا من طلاب المدارس الثانوية فى المكسيك بأعمار تراوحت من (١٢- ١٦) سنة، واستخدمت مقياس الذكاء الوجدانى متعدد العوامل للأطفال من (١٣- ١٦) سنه (Mayer et.al, 1997)، ومقياس خصائص الصداقة (Bakuski, 1997). وأسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج من بينها وجود ارتباط دال موجب بين القدرة على تحديد الوجدانيات لدى الآخرين والسلوك المقبول اجتماعيا، ووجود ارتباط سالب بين القدرة على تحديد الوجدانيات لدى الآخرين والعدوان، ووجود ارتباط دال موجب بين التنظيم الوجدانى وخصائص الصداقة ، ووجود ارتباط دال موجب بين التنظيم الوجدانى وأنماط السلوك المقبول اجتماعيا، ووجود ارتباط سالب بين التنظيم الوجدانى والعدوان.
- الدراسة التى تناولت المهارات الحياتية دراسة (رأفت محمد الجديبى، ٢٠١٠) بعنوان تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء التحديات والأتجاهات المعاصر: رؤية تربوية اسلامية. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم المهارات الحياتية وأهم قوائم تصنيفها وأهمية اكتسابها، كما هدفت إلى معرفة أهم التحديات ألمعاصرة التى تواجه العالم الأسلامى كما قدمت هذه الدراسة تصوراً مقترحاً لتنمية المهارات الحياتية لطلاب ألمرحلة ألثانوية وبخاصة مهارات التواصل، والتفكير والعمل اليدوى، وأستخدام التقنيات الحديثة فى التعليم. وإستخد الباحث المنهج الوصفى وأبرزت الدراسة العديد من النتائج منها ان تعليم المهارات ألحياتية يتم من خلال المناهج الدراسية والبرامج التدريبية الأرشادية، وايضاً توصلت الدراسة ان المرحلة الثانوية تفتقر الى انشطة علمية وعملية إثرائية لتنمية المهارات الحياتية. (رأفت محمد الجديبى، ٢٠١٠)

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب على مقياس المهارات الحياتية وابعادها ومتوسط درجاتهم على مقياس الكفاءة الوجدانية وابعادها.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية على القياس القبلى والبعدى للكفاءة الوجدانية.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة الضابطة على القياس القبلى والبعدى للكفاءة الوجدانية.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية على القياس البعدى والتتبعى للكفاءة الوجدانية.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية ومتوسط رتب درجات العينة الضابطة على القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية

عينة الدراسة:

تجرى هذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية ذكور (الصف الأول الثانوي)، عددها (٥٠ طالب كعينة استطلاعية و١٥ عينة تجريبية، ١٥ عينة ضابطة) تتراوح أعمارهم بين (١٦- ١٨) سنة بمتوسط ١٧ سنة فى ١/ ١١/ ٢٠١٤.

ادوات الدراسة:

١. مقياس الكفاءة الوجدانية.
٢. قائمة المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية (اعداد الباحثة).
٣. برنامج بأستخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية (اعداد الباحثة).

الاساليب الاحصائية:

الاحصاء الوصفى ممثلا فى التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري والإحصاء الاستدلالى متمثلا في اختبار كا^{2} اختبار مان وبتنى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة، واختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجات بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والضابطة، وأيضا القياس البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطالبات عينة الدراسة على مقياس المهارات الحياتية ودرجاتهم على مقياس الكفاءة الوجدانية.

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس المهارات الحياتية وابعادها ودرجات مقياس الكفاءة الوجدانية وابعادها.

	المهارات الاكاديمية	المهارات الوجدانية وادارة الذات	مهارات الاتصال وادارة العلاقات	مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	مهارة ادارة الضغوط	اجمالى المهارات حياتية	الوعى الذاتي	ادارة الذات	الوعى الاجتماعي	ادارة العلاقات	اجمالى كفاءة وجدانية
المهارات الاكاديمية	١										
المهارات الوجدانية وادارة الذات	٠,٠١٠	١									
مهارات الاتصال وادارة العلاقات	٠,٠٦٣	٠,٣٧٤**	١								
مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار	٠,١٧٠	٠,٤٢١**	٠,٣٤٣*	١							
مهارة ادارة الضغوط	٠,٢٠٨	٠,١٢٢	٠,٣١٧*	٠,٣٦٢**	١						
اجمالى المهارات حياتية	٠,٤٧٨**	٠,٦٢٣**	٠,٦٤٦**	٠,٧٦٠**	٠,٦١٤**	١					
الوعى الذاتي	٠,٢٢١	٠,٣٨٣**	٠,١٠٩	٠,٣١٣*	٠,٠٣٨	٠,٣٥٥**	١				
ادارة الذات	٠,١٧٨	٠,٢٨٧*	٠,٠٦٢	٠,١٩٢	٠,٠٢٣	٠,٢٤٧	٠,٧٣٤**	١			
الوعى الاجتماعي	٠,١٠٨	٠,١٥٣	٠,١٧٠	٠,١٧٢	-٠.٤١	٠,١٨٧	٠,٥٠٣**	٠,٦١٦**	١		
ادارة العلاقات	٠,٢٥٢	٠,٣٨٦**	٠,٠٠٨	٠,٢٥٤	٠,٠٦٧	٠,٣٢٤*	٠,٧٢٩**	٠,٧٩٤**	٠,٤٩٣**	١	
اجمالى كفاءة وجدانية	٠,٢٢٤	٠,٣٥٥**	٠,٠٨٢	٠,٢٦١	٠,٠٣٢	٠,٣١٨*	٠,٨٤٤**	٠,٩٤٤**	٠,٧١١**	٠,٩٠٧**	١

بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس المهارات الحياتية ودرجات مقياس الكفاءة الوجدانية كانت درجة الارتباط تساوى ٠,٣١٨** وهى دالة أحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا يعنى انه يوجد أرتباط بين درجات المقياسين.

- نتائج الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية على القياس القبلى والبعدى للكفاءة الوجدانية.

جدول (٢) يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى للعينة التجريبية على مقياس الكفاءة الوجدانية باستخدام Wilcoxon Signed Ranks Test

المجموعة	المتغيرات		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التجريبية	الوعى الذاتى قبلى بعدى	الرتب السالبة	٢	٧,٢٥	١٤,٥	٢,٥٨٧	٠,٠١	دال
		الرتب الموجبة	١٣	٨,١٢	١٠٥,٥			
		الرتب المتساوية	١٥					
		المجموع	١٥					
التجريبية	ادارة الذات قبلى بعدى	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤٠٨	٠,٠٠١	دال
		الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
		الرتب المتساوية	٠					
		المجموع	١٥					
التجريبية	الوعى الاجتماعى قبلى بعدى	الرتب السالبة	١	١	١	٣,٣٥٦	٠,٠٠١	دال
		الرتب الموجبة	١٤	٨,٥	١١٩			
		الرتب المتساوية	٠					
		المجموع	١٥					
التجريبية	ادارة العلاقات قبلى بعدى	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤١١	٠,٠٠١	دال
		الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
		الرتب المتساوية	٠					
		المجموع	١٥					
التجريبية	إجمالى قبلى بعدى	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣,٤٠٨	٠,٠٠١	دال
		الرتب الموجبة	١٥	٨	١٢٠			
		الرتب المتساوية	٠					
		المجموع	١٥					

ويتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيق القبلى والبعدى لجميع المتغيرات والاجمالى لمقياس الكفاءة الوجدانية وذلك لصالح التطبيق البعدى. والرسم البيانى لمتوسطات الدرجات يوضح هذا أيضاً. وبذلك قد تحقق الفرض الثالث كلياً.

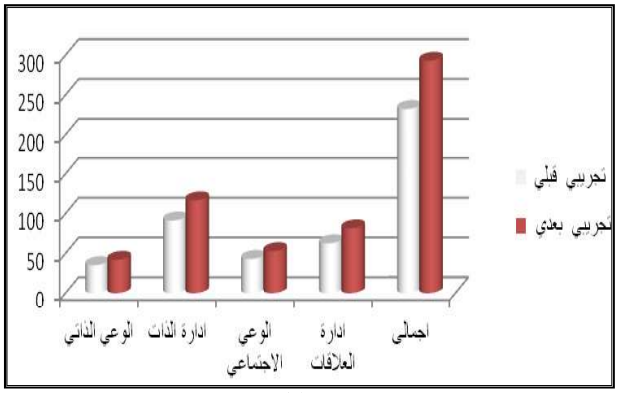

شكل (١)

- نتائج الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة الضابطة على القياس القبلى والبعدى للكفاءة الوجدانية.

جدول (٣) يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياس القبلى والبعدى للعينة الضابطة على مقياس الكفاءة الوجدانية باستخدام Wilcoxon Signed Ranks Test

المجموعة	المتغيرات		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى المعنوية	الدلالة
الضابطة	الوعى الذاتى قبلى بعدى	الرتب السالبة	٢	١,٥	٣	٠	١	غير دال
		الرتب الموجبة	١	٣	٣			
		الرتب المتساوية	١٢					
		المجموع	١٥					
الضابطة	ادارة الذات قبلى بعدى	الرتب السالبة	٢	٣	٦	٠,٣٧٨	٠,٧٠٥	غير دال
		الرتب الموجبة	٢	٢	٤			
		الرتب المتساوية	١١					
		المجموع	١٥					
الضابطة	الوعى الاجتماعى قبلى بعدى	الرتب السالبة	١	٣	٣	٠	١	غير دال
		الرتب الموجبة	٢	١,٥	٣			
		الرتب المتساوية	١٢					
		المجموع	١٥					
الضابطة	ادارة العلاقات قبلى بعدى	الرتب السالبة	١	١	١	٠,٤٤٧	٠,٦٥٥	غير دال
		الرتب الموجبة	١	٢	٢			
		الرتب المتساوية	١٣					
		المجموع	١٥					

ويتضح من الجدول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الرتب بين التطبيق القبلى والبعدى للعينة الضابطة لجميع المتغيرات والاجمالى لمقياس الكفاءة الوجدانية. والرسم البيانى لمتوسطات الدرجات يوضح هذا أيضاً. وبذلك قد تحقق الفرض الرابع كلياً.

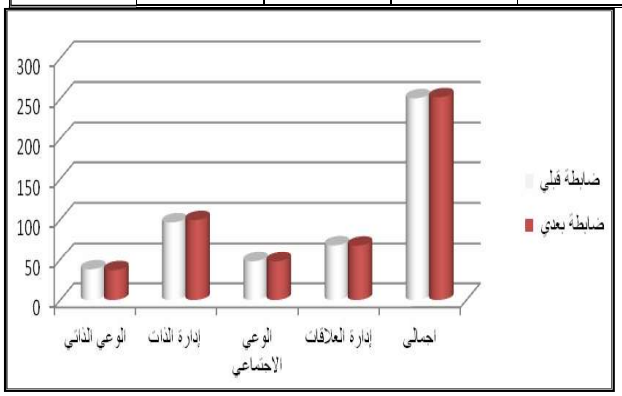

شكل (٢)

- نتائج الفرض الرابع: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية على القياس البعدى والتتبعى للكفاءة الوجدانية.

جدول (٤) يوضح الفروق بين متوسط رتب درجات القياس البعدى والتتبعى للعينة التجريبية على مقياس الكفاءة الوجدانية باستخدام Wilcoxon Signed Ranks Test

المجموعة	المتغيرات		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التجريبية	الوعى الذاتى بعدى وتتبعى	الرتب السالبة	٣	٢,٣٣	٧	٠,١٣٥	٠,٨٩٢	غير دال
		الرتب الموجبة	٢	٤	٨			
		الرتب المتساوية	١٠					
		المجموع	١٥					
التجريبية	ادارة الذات بعدى وتتبعى	الرتب السالبة	٤	٢,٥	١٠	١,٨٤١	٠,٠٦٦	غير دال
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠			
		الرتب المتساوية	١١					
		المجموع	١٥					

المجموعة	المتغيرات		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى المعنوية	الدلالة
التجريبية	الوعى الاجتماعى بعدى وتتبعى	الرتب السالبة	١	٤	٤	٠,٣٦٥	٠,٧١٥	غير دال
		الرتب الموجبة	٣	٢	٦			
		الرتب المتساوية	١١					
		المجموع	١٥					
التجريبية	ادارة العلاقات بعدى وتتبعى	الرتب السالبة	٣	٢	٦	١,٦٠٤	٠,١٠٩	غير دال
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠			
		الرتب المتساوية	١٢					
		المجموع	١٥					
التجريبية	إجمالى بعدى وتتبعى	الرتب السالبة	٣	٤	١٢	١,٢١٤	٠,٢٢٥	غير دال
		الرتب الموجبة	٢	١,٥	٣			
		الرتب المتساوية	١٠					
		المجموع	١٥					

ويتضح من الجدول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الرتب بين التطبيق البعدى والتتبعى للعينة التجريبية لجميع المتغيرات والاجمالى لمقياس الكفاءة الوجدانية. وبذلك قد تحقق الفرض الخامس كلياً.

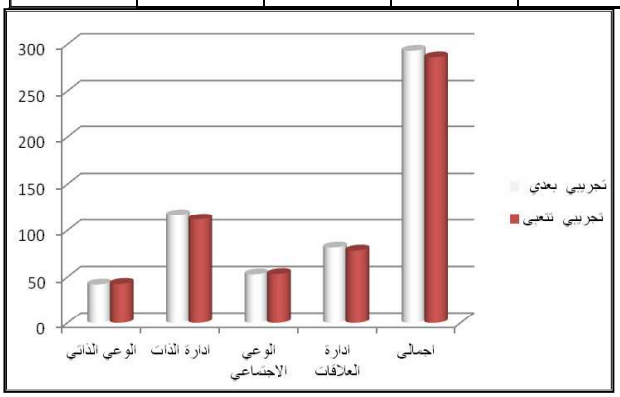

شكل (٣)

- نتائج الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات العينة التجريبية ومتوسط رتب درجات العينة الضابطة على القياس البعدى لمقياس الكفاءة الوجدانية.

جدول (٨) يوضح الفروق بين متوسطات الرتب فى التطبيق البعدى بين العينة التجريبية والضابطة فى مقياس الكفاءة الوجدانية باستخدام Mann- Whitney Test

المتغيرات	المجموعات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	(Z)	مستوى المعنوية	الدلالة
الوعى الذاتي	تجريبى بعدي	٢٠,٢	٣٠٣	٢,٩٣٢	٠,٠٠٣	دال
	ضابطة بعدي	١٠,٨	١٦٢			
ادارة الذات	تجريبى بعدي	٢١,١٧	٣١٧,٥	٣,٥٣	٠	دال
	ضابطة بعدي	٩,٨٣	١٤٧,٥			
الوعى الاجتماعي	تجريبى بعدي	١٨,٦٣	٢٧٩,٥	١,٩٥٧	٠,٠٥	دال
	ضابطة بعدي	١٢,٣٧	١٨٥,٥			
ادارة العلاقات	تجريبى بعدي	٢١,٢٧	٣١٩	٣,٥٩١	٠	دال
	ضابطة بعدي	٩,٧٣	١٤٦			
الاجمالى	تجريبى بعدي	٢١	٣١٥	٣,٤٢٣	٠,٠٠١	دال
	ضابطة بعدي	١٠	١٥٠			

ويتضح من الجدول أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين جميع المتغيرات والاجمالى لمقياس الكفاءة الوجدانية وذلك لصالح العينة التجريبية. والرسم البيانى لمتوسطات الدرجات يوضح هذا أيضاً. وبذلك قد تحقق الفرض السادس كلياً.

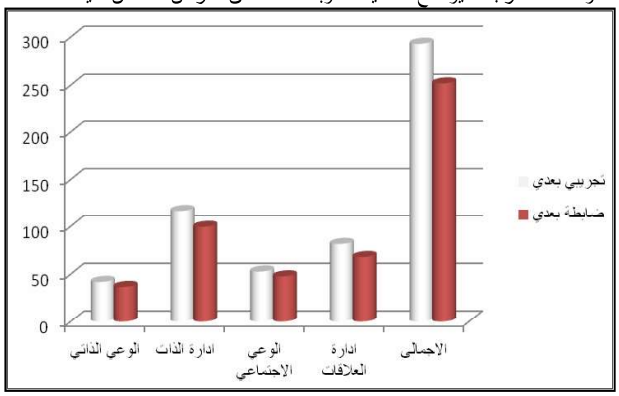

شكل (٤)

التعقيب على النتائج:

١. أوضحت نتائج البحث الحالى فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام المهارات الحياتية لتحسين الكفاءة الوجدانية لطلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة) ويتفق هذا مع معظم الدراسات السابقة التى سعت لتنمية الكفاءة الوجدانية مثل دراسة (فان سويك، ٢٠٠٠) (سوزان نولن، ٢٠٠٥)، (بوساك أنطونيا، ٢٠١٣)، وايضاً اثر استخدام الانشطة التعليمية داخل برنامج المهارات الحياتية (التعلم باللعب، لعب الادوار، النمذجة. .الخ) كان لها الاثر الايجابى فى زيادة وتحسين درجات الطلاب فى الاختبار البعدى للكفاءة الوجدانية كما اتفقت هذة النتائج مع دراسة (بوساك أنطونيا، ٢٠١٣) تأثير نشاط ما بعد المدرسة (الأنشطة اللاصفية) والمشاركة والدعم الاجتماعى على الكفاءة والوجدانية والاجتماعية على عينة من المراهقين

٢. تدريس البرنامج المقترح وما يتضمنه من أنشطة صفية ولا صفية لطلاب المجموعة التجريبية ساعدتهم بدورها على تحسين الابعاد للكفاءة فى فهمهم لذاتهم وانفعالاتهم مشاعرهم، وزيادة طرق التواصل الفردى والاجماعى وزيادة القدرة على التحكم بالمشاعر وادارة الضغوط الخاصة بالوقت وحل المشكلات كما هومبين فى نتائج الفروض التى قارنت بين متوسط رتب درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية والضابطة والتى اسفرت بنتائج ايجابية لصالح المجموعة

التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

٣. مناسبة الأنشطة المقترحة لحاجات واهتمامات الطلاب فى مرحلة التعليم الثانوى، والتى أدت بدورها إلى إثارة دافعيتهم لأداء الأنشطة، والقيام بها.

المراجع:

١. رأفت محمد الجديبى (٢٠١٠) تنمية المهارات ألحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء التحديات والأتجاهات المعاصرة: رؤية تربوية إسلامية، **دراسة دكتوراة** كلية تربية جامعة أم القرى، مكة ألمكرمة.

2. Vorbach, A. M. (2002): The relationship between emotional competence and Social competence among early adolescents. **Diss. Abs. Inter**. Vol (63), N (3).